العكام توقع مضي أميركا بمخططاتها ووصف المرحلة القادمة بـ«الخطيرة»

عبد الهادي يحذر: فرض «صفقة القرن» سيعني تفجير المنطقة

| سيلفا رزوق

اعتبر مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي، أن الشعب الفلسطيني لن يقبل كل التصريحات والمواقف والمخططات الأميركية بخصوص القضية الفلسطينية، ولن يرضخ لأي ضغوطات، واصفاً السفير الأميركي في «إسرائيل» ديفيد فريدمان بأنه «صهيوني أرعن» ينفذ السياسة الأميركية المتطابقة مع الأطماع «الإسرائيلية»، على حين توقع عضو مجلس الشعب محمد خير العكام، مضي واشنطن بمخططاتها بسبب الضعف العربي ووصف المرحلة القادمة بأنها ستكون «خطيرة».

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، وصف عبد الهادي فريدمان بأنه سفير «إسرائيل» في أميركا، وهو يمارس سياسة عنصرية، وكان أحد سكان المستوطنات، وينفذ اليوم سياسة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي ضرب بكل القوانين والشرعية الدولية عرض الحائط.

وقال: «كل التصريحات والمواقف والمخططات الأميركية بخصوص القضية الفلسطينية، لن يقبلها الشعب الفلسطيني، وهو لن يرضخ لأي ضغوطات من أي جهة كانت».

وكان السفير الأميركي في «إسرائيل» صرح في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، «إنه لا يستبعد ضم «إسرائيل» لمناطق بالضفة الغربية المحتلة، التي يسعى الفلسطينيون لإقامة دولة مستقلة عليها»، مضيفاً: «من حق «إسرائيل» أن تضم أجزاء من أراضي الضفة الغربية إليها، وليس كل الأراضي»!

وشدد مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية على أن الشعب الفلسطيني مصمم على التمسك بأرضه وبقضيته وبحقه بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وبحق العودة، وسيستمر بنضاله لتحقيق مطالبه، حتى لو استمر هذا النضال لمئة عام قادمة.

واعتبر عبد الهادي، أن ما يجري ترويجه بخصوص ما يسمى «صفقة القرن»، سيفشل وينتهي كما سينتهي ترامب نفسه، والذي افتعل مشاكل مع كل دول العالم، وخرق الشرعية الدولية.

ولفت إلى أن الشعب الفلسطيني لم يفوض أحداً للتحدث نيابة عنه، لأن مواقفه ثابتة، والقيادة الفلسطينية لا تتعاطى مع الإدارة الأميركية منذ سنتين، معتبراً أن ما يسمى «صفقة القرن»، أصبحت واضحة وضوح الشمس وتنفذ خطوة خطوة مع الأسف الشديد، بسبب ضعف الموقف العربي وضعف الموقف الدولي، ولكن الفلسطينيين يعتبرون أن تنفيذ هذه الخطوات مؤقت، لأنه لن يقبل بها، متسائلاً: ماذا نسمي الخطوات الأميركية المتلاحقة بحق القضية الفلسطينية؟، وماذا نسمي اعتراف ترامب بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، وعندما يعمل كل جهوده لإلغاء عمل وكالة «أاونروا» ووقف دعم اللاجئين ويرفض إقامة دولة فلسطينية مستقلة ويدعم إسرائيل من دون حدود؟».

عبد الهادي الذي حذر من أن فرض «صفقة القرن» سيعني تفجير المنطقة وانتهاء عملية السلام، اعتبر أن مؤتمر المنامة هو جزء من تنفيذ «صفقة القرن»، لافتاً إلى أن القيادة الفلسطينية رفضت هذا المؤتمر، ودعت إلى عدم المشاركة به، واعتبرت أن كل من سيشارك في هذا المؤتمر خائن لوطنه وشعبه.

وتمنى عبد الهادي، على العرب أن يعوا بأن ما يجري سيؤدي لتصفية القضية الفلسطينية، وينهي قضية القدس التي سيجري اعتبارها «إسرائيلية»، مشدداً على أن أي دولة ستوافق على «صفقة القرن»، ستوافق على جعل المسجد الأقصى تحت السيادة «الإسرائيلية»، ومعتبراً أن المجاملات مع الإدارة الأميركية لن تفيد، والشعوب العربية كلها ورغم كبوتها لن تفرط بالقدس، ولا بالمسجد الأقصى، وهي من سيرفض ما يحاك ضد مقدساتها.

بدوره اعتبر العكام أستاذ القانون الدولي في تصريح مماثل لـ«الوطن»، أن تصريحات السفير الأميركي تعبر عن الاتجاه الأميركي الجديد القديم، والذي يؤيد الكيان الصهيوني بضم المستوطنات الموجودة على الأراضي المحتلة، أما من حيث التوقيت فيؤكد هذا التصريح بأن الولايات المتحدة تسير على قدم وساق بتنفيذ «صفقة القرن»، وهي تريد أن تفرض على الفلسطينيين وعلى العرب موضوع تبادل الأراضي وأجزاء من الضفة الغربية للكيان الصهيوني.

ولفت العكام إلى أن القانون الدولي يعتبر أراضي الضفة أراضي محتلة من الكيان الصهيوني وتنبغي استعادتها، وبالتالي لا أثر قانونياً لكل التحركات الأميركية، والولايات المتحدة تحاول اليوم إقرار أمر واقع موجود بأنها تريد أن تضم المستوطنات للكيان الصهيوني عنوة، وهي تضرب عرض الحائط بكل قرارات الأمم المتحدة وكل قرار أممي يعارض المنهج الأميركي والصهيوني لا تتوانى واشنطن عن الاعتراض عليه وفرض ما يناسب منهجها.

وتوقع العكام مضي الإدارة الأميركية قدماً بكل ما تخطط له بسبب ضعف الموقف العربي وضعف التنسيق بالمواقف بين الدول العربية للتصدي للمشروع الأميركي، واصفاً المرحلة القادمة بأنها «خطيرة».

عضو مجلس الشعب محمد خير العكام (عن الانترنت)

مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي (الوطن)

«المعارضة» بأحضان الصهاينة

| الوطن

تكشفت من جديد علاقة ما تسمى «المعارضة» بالعدو الصهيوني، ما يؤكد حقيقة دورها كأداة من أدوات تدمير سورية.

فقد أكد الصحفي «الإسرائيلي»، إيدي كوهين، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بحسب ما ذكر موقع «العهد» الإخباري الإلكتروني اللبناني، وجود وفد من ما تسمى «المعارضة» حالياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى أن الوفد مجتمع مع مسؤولين في كيان الاحتلال.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن علاقات بين «المعارضة» وبين كيان الاحتلال «الإسرائيلي»، ذلك أن البعض منها كشف وبشكل علني عن علاقاته مع كيان الاحتلال.

يأتي الكشف عن الزيارة الجديدة لوفد من «المعارضة» إلى كيان الاحتلال بالترافق مع الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري شمال البلاد، وبعد الإعلان الأميركي بالاعتراف بـ«سيادة» كيان الاحتلال «الإسرائيلي» على الجولان العربي السوري المحتل.

تقارير: تعثر مفاوضات روسية تركية أشعل شمال البلاد

| الوطن

ترددت أنباء عن تعثر مفاوضات روسية تركية حول الوضع شمال البلاد، وهو ما يعني أن المنطقة تتّجه نحو مزيد من التصعيد والتأزيم، ما لم يتم التوصل إلى تفاهمات جديدة.

ونقلت مواقع الكترونية معارضة عن «مركز نورس للدراسات» المعارض: أن المفاوضات تعثرت بين روسيا وتركيا بعد أن طلبت روسيا تسليم قرى جبل شحشبو الممتدة من ريف حماة الشمالي حتى النقطة التركية في قرية شير مغار، إضافة لتلال كبانة بريف اللاذقية، وهو الأمر الذي رفضته تركيا.

ووفق المركز، فإن هدف روسيا من تسليم هذه المناطق هو حماية قاعدة «حميميم» العسكرية في اللاذقية، بالإضافة لتأمين مدينتي محردة والسقيلبية، إلا أن حقيقة الروس أنهم يعلمون جيداً أن جبل شحشبو هو مفتاح مدينتي إدلب وأريحا وسهل الغاب، وتلال كبينة هي مفتاح جسر الشغور، فالروس يطلبون بشكل غير مباشر كسر هذه الخطوط الدفاعية لتسهيل سيطرة الجيش العربي السوري لاحقاً على إدلب وجسر الشغور.

وبحسب المركز «تزامنت مرحلة المفاوضات الروسية التركية مع إرسال روسيا تعزيزات عسكرية كبيرة إلى مطار حميميم، بالإضافة لمشاهدة جنود وضباط روس على الأرض أكثر وأكثر».

ورأى المركز، أن اللقاء المرتقب في اليابان بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب وبين بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان نهاية هذا الشهر يحمل معه بعض الترتيبات، فبوتين يريد الذهاب إلى هذه الاجتماعات بموقف عسكري قوي في إدلب، يسمح له بالتفاوض بشكل أسهل مع كلا الرئيسين، ولذلك فقد تبقى المعارك ساخنة حتى نهاية الشهر على أقل تقدير.

وعلى صعيد متصل، أكدت مصادر تركية مطلعة، وفق موقع «العربي الجديد» الإلكتروني القطري الداعم للمعارضة والتنظيمات الإرهابية، أن هجمات الإرهابيين الأخيرة شمال البلاد تؤكد أن هوّة الخلاف بين الضامنين التركي والروسي لم تردم بعد، وهو ما يعني أن شمال غرب سورية يتّجه نحو مزيد من التصعيد والتأزيم، ما لم يتم التوصل إلى تفاهمات جديدة.

وربطت المصادر ما يجري على أرض الميدان بمباركة من تركيا بعد إخفاق كافة الجهود المكثفة مع الجانب الروسي خلال الفترة السابقة، لفرض وقف إطلاق نار في المنطقة، والعودة إلى وضع ما قبل العملية العسكرية.

وبحسب المصادر، فإن الجانب الروسي أصرّ على موقفه القائم على فرض أمر واقع جديد في المنطقة واعتراف الجانب التركي بالحدود المستجدة، قبيل الاستمرار بالتفاوض، وهو ما رفضته تركيا ومرتزقتها «بشكل قاطع».

وأضافت المصادر: إن الضوء الأخضر التركي لا يعني بالضرورة «الالتفاف على مسار أستانا، أو الانسحاب منه على المدى القريب، ولكن ما يجري قد يندرج في إطار الفرصة الأخيرة لإنقاذ أستانا».

ولم تبد المصادر التركية تفاؤلاً بقرب التوصل إلى اتفاق تركي روسي، كما أنها لم تظهر تشاؤماً بشأن هذا الأمر، على اعتبار أن الاتحاد الأوروبي وأميركا يقفون إلى جانب تركيا فيما يخص موضوع إدلب.

قولاً واحداً

كرامة العرب بين بصمة أو لعنة التاريخ

رفعت إبراهيم البدوي

العودة للتاريخ تنير درب المستقبل لأن الرجوع للتاريخ وتقليب صفحاته والبحث في تفاصيل أحداثه قاسية كانت أم جميلة بحلوها ومرها هي بمنزلة عملية شحن للذاكرة واستخلاص العبر من الأحداث التي شكلت محطة تحوّل في التاريخ ومقارنتها مع مسار حياتنا ومدى تطابقها مع قناعاتنا ومع تطور ونضوج الفكر ما يسمح بتلمس البوصلة الصحيحة لسلوك طريق أكثر وضوحاً وأقل خطراً متسلحين بزاد إيمان مبادئنا وقيمنا التي تجنبنا الوقوع بالأخطاء عينها مرتين تطبيقاً للقول الشريف «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

صفحات التاريخ تبقى ناطقة بأحداثها مهما حاولنا طيّها ومهما حاولنا تجنب النظر في مدونة أحداثها، فالتاريخ هو الحُكم المُبرم الذي لا يعرف الرحمة أو الرأفة في ترجمة للقول المأثور «التاريخ لا يرحم» لأن التاريخ نفسه يرفض اللون الرمادي.

لطالما وصف التاريخ بأنه المعلم والملهم، ومجرد العودة إليه تشكل لأجيالنا العربية حصناً من غدر الأيام ومن عثرات الزمن الرديء خصوصاً أولئك الذين يحلمون بمستقبل واعد باسترداد الكرامة والعزة العربية رغم التقهقر والخنوع والإذلال الذي نعيشه.

لكن ما ينتاب أجيالنا العربية حالة مريعة من التيه والضياع نتيجة تزوير متعمّد لأحداث تاريخية مثبتة ومؤرخة ليس في كتب أو على صفحات التاريخ فحسب إنما في الذاكرة الإنسانية، فهناك من يمارس تزوير التاريخ عبر نزع بعض من صفحاته التي تثبت الحقوق العربية وعن سابق تصور بهدف تغييب الذاكرة بتصميم مسبق وصولاً إلى كَيّ الوعي العربي وطمس للحقائق وغسل الأدمغة وتحريف الوقائع وتغييب الأحداث عن أجيالنا العربية.

وفي شحن لذاكرة التاريخ وعودة للماضي للتزود من مفاعيل أحداثه ومقارنتها مع حاضرنا وما يمكن أن يواجه أجيالنا في القادم من الأيام والتاريخ وجدنا التالي:

في عام ١٩٤٨ وفي أكبر عملية تزوير بريطاني أميركي للتاريخ اغتصبت أرض فلسطين العربية بعد ارتكاب عصابات الهاغاناه الصهيونية أبشع المذابح بحق الفلسطينيين أصحاب الأرض وتهجيرهم قسراً من وطنهم وعن أرضهم بغياب تام للضمير الإنساني وعلى مرأى ومسمع العالم أجمع لتصبح فلسطين محتلة من الصهاينة بيد أن النخوة العربية أعلنت عن انتفاضتها ذوداً عن الكرامة العربية وتجمعت تحت لواء جيش التحرير العربي ونجحت في الوصول إلى منطقة «صفد» وتحريرها، وكاد جيش التحرير العربي ينجح بتحرير كامل التراب الفلسطيني لولا تواطؤ من بعض مشايخ وأمراء شبه الجزيرة العربية بإعطاء الأوامر بالانسحاب الكيفي من مدينة صفد ومحيطها وبدء رحلة التقهقر العربي.

في العام ١٩٥٦ لم تتحمل قوى الاستعمار قيام حركة تحرر قومية عربية قادها الزعيم جمال عبد الناصر من مصر فكان قرار الاعتداء الثلاثي على مصر تمثل بالفرنسي والبريطاني مع العدو الإسرائيلي مدعومين من أميركا وحلفائها من العرب وذلك بهدف تهشيم فكرة القومية العربية وتشويه صورة الزعيم القومي العربي. بيد أن نتائج العدوان الثلاثي جاءت عكس ما تشتهي رياح سفن العدوان وقنابل طائراته وذلك بعد إعلان النفير العام في معظم الوطن العربي والوقوف صفاً واحداً للإعلان عن قيام المقاومة الشعبية ضد الاستعمار ونصرة لمصر العربية وشعبها ودفاعاً عن كرامة العرب وذوداً عن القومية العربية.

في العام ١٩٦٧ كان العدوان الإسرائيلي المزدوج على مصر وسورية في آن واحد ما أسفر عن احتلال شبه جزيرة سيناء المصرية وصولاً إلى الضفة الشرقية من قناة السويس إضافة إلى احتلال مدينة القدس وهضبة الجولان السورية.

حينها وفي التاسع من حزيران ١٩٦٧ قرر عبد الناصر تحمل مسؤولية النكسة والتنحي عن جميع مناصبه حفاظاً على كرامة العرب.

بيد أن الشعب العربي ملأ الشوارع والساحات في كل الأقطار العربية يهتف رفضاً للهزيمة وانتصاراً للكرامة العربية وداعماً للقائد العربي القومي الذي انتفض بدوره لكرامة العرب بقمة الخرطوم في شهر آب من العام ١٩٦٧ حين أعلن عن اللاءات الثلاثة لا صلح لا تفاوض لا اعتراف بالعدو الإسرائيلي.

إنه زمن الشعب العربي المنتفض لكرامته إنه الزمن الجميل الذي كان فيه للعرب كرامة رغم النكسات ورغم الخيبات.

من يتخذ صفحات التاريخ وأحداثه مرجعاً له وبوصلة نحو الطريق الصحيح سرعان ما يكتشف حجم العبث والتسميم والتزوير في التاريخ والتحريف الإعلامي والثقافي الذي غزا عقل معظم الشعب العربي حتى كدنا نصدق أن عقل الإنسان العربي بات معطلاً بل إنه أضحى غارقاً بسبات عميق.

معظم الأنظمة العربية التي شكلت هدفاً للعدوان الإسرائيلي نسيت مجمل الانتكاسات التي سببها العدو الإسرائيلي وصارت عبارة عن أنظمة تنشد السلام مع أعداء الأمة ومع محتل فلسطين بل أكثر من ذلك فإن تلك الأنظمة ما برحت في سعيها إلى إقامة سلام مع محتل غاصب ولم تتورع عن التآمر على فلسطين وبذل الجهود في سبيل طمس قضيتها وتزوير وقائع احتلالها طمعاً بالقضاء على ما تبقى من كرامة العرب.

تلك الأنظمة العربية طلقت الخجل والوجل وأدارت ظهرها عن لعنة التاريخ وأضحت تطلب التعاون الأمني من شركات أمن العدو الإسرائيلي وذلك لتأمين البقاء على كراسي وعروش السلطة خوفاً من العرب أنفسهم وليس من العدو الإسرائيلي حتى إن معظم الأنظمة العربية صارت تأمن جانب العدو الإسرائيلي مسبب النكسات العربية ولا تأمن جانب من يطالب بمناصرة القضية الفلسطينية وحق الفلسطينيين.

بعض الأنظمة العربية صورت العدو الإسرائيلي بأنه ينشد السلام مع العرب عن سابق تصور وتصميم، على حين الحقيقة هي أن تلك الأنظمة زورت التاريخ وباتت تشكل رأس حربة في مشروع إنهاء القضية الفلسطينية والخلاص منها بأي ثمن وإن كانت الكرامة العربية هي الثمن.

صار الإنسان العربي في بعض البلدان العربية قابلاً بالصلح مع العدو الإسرائيلي المغتصب والمحتل لفلسطين بفضل التضليل الإعلامي وتزوير الحقائق وتغيير الثوابت، وهذا هو الخطر الأكبر خصوصاً إذا ما لاحظنا العمل الدؤوب لإنجاح مرحلة كيّ وعي شعبنا العربي وغسل أدمغته وتغيير قناعاته ومبادئه وتبديلها مع عبور التاريخ.

لا غلو بالقول إننا بحاجة إلى صدمة عسكرية إيجابية تماماً كما حصل في لبنان العام ٢٠٠٠ وفي العام ٢٠٠٦ حين أنعشت الذاكرة العربية وأعيد للكرامة العربية وهجها وأنتجت وعياً عربياً أسس لشعلة دائمة في ذاكرة أجيالنا رغم تشويه صورة المقاومة وإطلاق صفة المغامرة غير المحسوبة على نصر إلهي على العدو الإسرائيلي.

وحتى لا تذهب أحداث التاريخ هباءً منثوراً أو تصبح نسياً منسياً مع مرور الزمن كما حصل في عدوان ١٩٥٦ وعدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ فإن العودة للتاريخ ينبغي أن تشكل ضرورة لا بد منها.

إننا لا نكتب من منطلق اليأس إنما نكتب للبحث والمقارنة بين كرامة عربية حفظت رغم الانتكاسات وبين كرامة عربية ضاعت بين الصمود بوجه صفقات مشبوهة أو التصدي للعدوان الإسرائيلي المستمر.

إن التاريخ عرف بصفتين لا ثالثة لهما: صفة البصمة وصفة اللعنة فإما أن نصدق التزوير والترويج وغسل الأدمغة والتخلي عن التزامنا بقضايانا وبالتالي عن كرامتنا العربية فتصيبنا لعنة التاريخ الذي لن يرحمنا والعياذ بالله، وإما أن نحفظ مبادئنا ونتمسك بقيمنا وتوازن عقولنا دفاعاً عن حقوقنا وقضايانا العربية لنترك على صفحات التاريخ بصمة مشرفه تحكي عن عزتنا وكرامتنا العربية.

اسمنت البادية (ش.م.م.)
AL BADIA CEMENT (JSC)
DSE
Damascus Securities Exchange
سوق دمشق للأوراق المالية

إدراج أسهم شركة اسمنت البادية
في سوق دمشق للأوراق المالية

إلى السادة مساهمي شركة اسمنت البادية

تعلن الشركة عن حصولها على الموافقة الأولية لإدراج أسهمها في سوق دمشق للأوراق المالية، لذا فإن أي عمليات بيع أو نقل ملكية للأوراق المالية أو أي تعديلات على سجل المساهمين ستتم من خلال سوق دمشق للأوراق المالية.

كما نهيب بحضرتكم ضرورة مراجعة مقر الشركة
(يعفور - البوابة الثامنة - رؤيا ٥ - الطابق الخامس)
بشكل يومي من الساعة ١٠ صباحاً وحتى الساعة ٣ عصراً باستثناء يومي الجمعة والسبت وأيام العطل الرسمية لتسليم شهادات الأسهم خلال موعد أقصاه ثلاثون يوماً من تاريخ هذا الإعلان

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقع السوق الالكتروني
www.dse.sy

ولكم جزيل الشكر